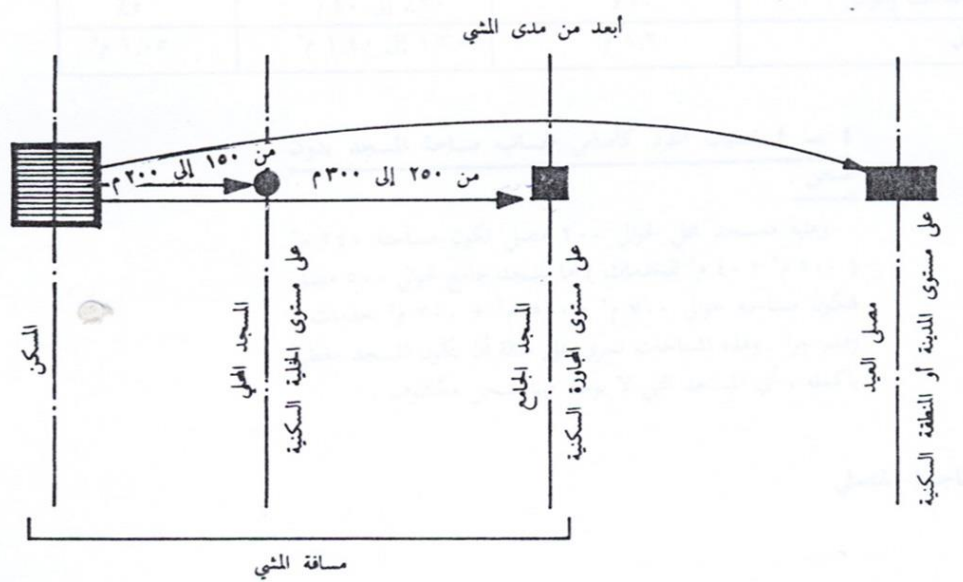


3-3- معايير تصميم المسجد

3-3-1- المعايير التخطيطية لتصميم المسجد

1. نطاق خدمة المساجد

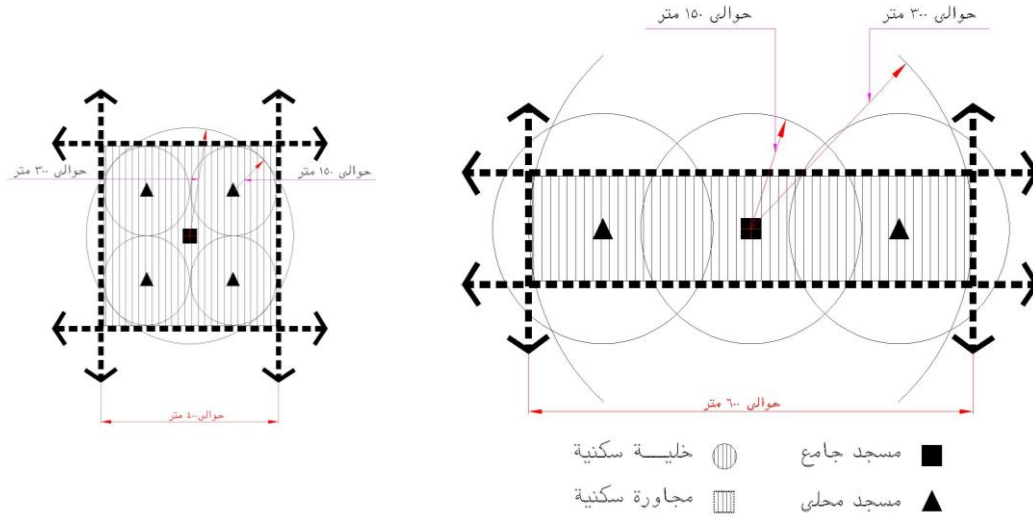


مسافات خدمة المساجد بجميع تصنيفاتها

2- المساجد بالمناطق المركزية والمجاورات والخلايا السكنية

يختلف توزيع المساجد بأنواعها بالمناطق المركزية للمدن عنها بالمجاورات أو الخلايا السكنية وذلك طبقاً للمعايير التخطيطية المعمول بها في تخطيط المدن ومنها:

- 1- يكون المسجد هو العنصر البارز والتميز بالمركز داخل المجاورة السكنية ومنارته يجب أن تكون هي العلامة المميزة والبارزة بالمجاورة السكنية ويجب ألا تعلو المنشآت المجاورة للمسجد إذا كانت ملاصقة له بحيث تغطي عليه مع مراعاة الطابع المعماري.
- 2- توضع المساجد بالمنطقة المركزية بالمجاورة السكنية بحيث يكون المسجد المحلي هو نواة الخلية السكنية والمسجد الجامع هو نواة المركز العام للمجاورة السكنية.
- 3- توزع المساجد المحلية والجامعة داخل المناطق المركزية للمدن بحيث لا تزيد مسافة المشي إلى المسجد المحلي عن 200 متر وإلى المسجد الجامع عن 300 متر.



نطاقات خدمة المساجد بجميع تصنيفاتها

3-2-3- المعايير التصميمية للمسجد

التالي هو بعض الاعتبارات والأسس والمعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في تصميم المساجد منها:

1- مساحة المسجد

تختلف مساحة المسجد باختلاف نوعية الخدمة التي يؤديها المسجد سواء كان مسجداً محلياً أو مسجد جامع أو حتى مصلى فالعامل الأساسي لحساب هذه المساحة يعتمد على المساحة الذي يحتاجها الفرد لأداء الصلاة من قيام وركوع وسجود بطمأنينة وراحة وذلك بدراسة حركاته في الصلاة وقياس الأبعاد التي يمكن من خلالها تحديد المساحة التي يحتاجها المصلى.

2- شكل المسقط الأفقي

- المستطيل أفضل الأشكال التي يمكن أن تستخدم لتصميم المسجد على أن يكون الضلع الأكبر جهة القبلة.
- المربع والمضلع المتعامد الأضلاع يأتي في المرتبة الثانية بعد الشكل المستطيل.

3- نصيب الفرد من مساحة المسجد

يحتاج الفرد الواحد أثناء جلوسه لمستطيل مساحته 1.00م^2 ، يكون طول ضلعه الأصغر 0.80م^2 ، والأكبر 1.20م^2 وهو يمثل إجمالي ما يشغله الفرد ساجداً.

4-

نصيب الفرد من مساحة خدمات المسجد

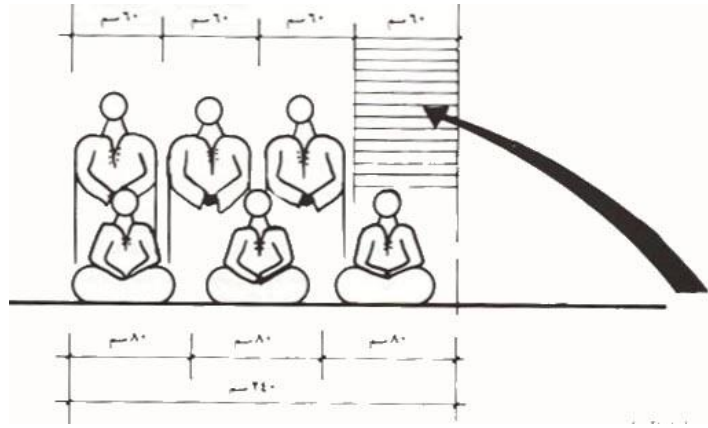
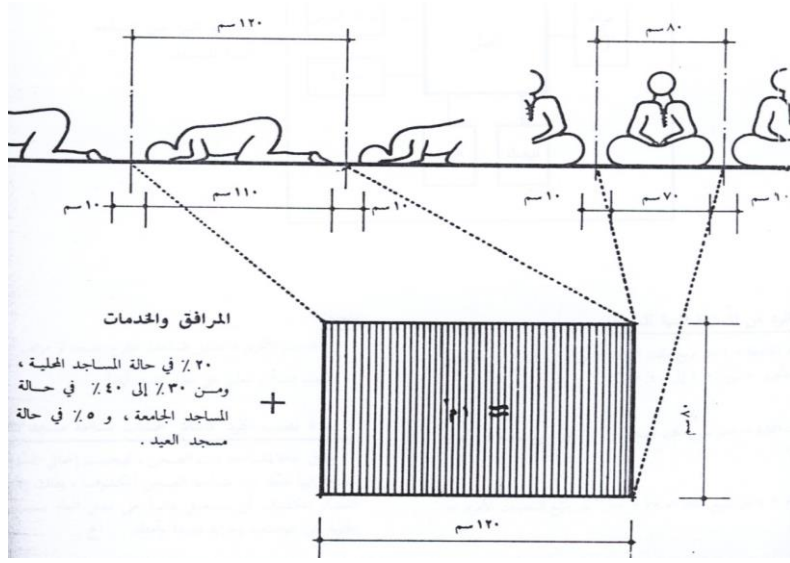
تتفاوت خدمات المسجد من حيث النوعية والعدد والمساحة تبعاً لتصنيفه (راجع تصنيف المساجد) وحجمه، وعموماً توجد كافة الخدمات بالمسجد الجامع بينما يمكن الاكتفاء في المسجد المحلى بالمخزن ودورات المياه ومواضئ. وتشمل هذه الخدمات العناصر الأساسية التالية:

- (1) غرفة الأمام (6) مواقف السيارات.
- (2) سكن الأمام والمؤذن. (7) مستودع للمصاحف والمطبوعات.
- (3) مكتبة. (8) مستودع للفرش والأدوات.
- (4) دورات مياه ومواضئ. (9) السقايا (برادات المياه السبيل).
- (5) مدرسة لتعليم الصبيان وتحفيظ القرآن وحلقات العلم .

يضاف للفرد الواحد 20% من المساحة التي يحتاجها للصلاة في حالة المسجد المحلى ومن 30% إلى 40% في حالة المسجد الجامع و 5% في حالة مصلى العيد وذلك مقابل ما يحتاجه من خدمات المسجد*.

البند	مسجد محلى	مسجد جامع	مصلى العيد
المساحة الأساسية (نصيب الفرد)	1 م ²	1 م ²	1 م ²
الخدمات والمرافق (نصيب الفرد) %	20%	30% إلى 40%	5%
إجمالي المساحة (نصيب الفرد)	1.2 م ²	1.3 م ² إلى 1.4 م ²	1.05 م ²

وتتطبق هذه المعدلات على مصلى النساء أيضاً ولا توجد أي معدلات بالنسبة للأماكن المخصصة للأطفال بل يخصص لهم الصفوف الأخيرة بمصلى الرجال باستغلال فرق المساحة الموضح أو على أجناب الصفوف.



5- مصلى النساء

- يجب تخصيص مكان للنساء بالمسجد الجامع ومصلى العيد ولا يشترط بالمسجد المحلي.
- يخصص مدخل خاص للنساء يضمن عدم اختلاط الحركة مع مداخل الرجال.
- يوضع مصلى النساء في المنطقة الخلفية للمسجد في حالة كون المسجد دور واحد وفي هذه الحالة تحسب المساحة الأرضية للمسجد على أساس مجموع المساحتين لمصلى الرجال ومصلى النساء، ويفضل أن يكون بالدور العلوي في حالة وجود أكثر من دور مع عمل دورات مياه ومواضئ خاصة بالنساء.

- لا يشترط زيادة في المساحة المخصصة لمواقف السيارات أو الساحات المحيطة بالمسجد أو الأبنية في حالة وجود مصلى نساء بالمسجد.

6- دورات المياه والمواضئ

- تجنب فتح دورات المياه على المسجد مباشرة أو مداخله ويفضل تخصيص مدخل خاص ويمكن الوصول من الميضأة إلى داخل المسجد عن طريق موزع ومداخل فرعية.
- يراعى في تصميم دورات المياه بالمسجد أن لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها.
- يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد موقع دورات المياه والمواضئ اتجاه الريح.
- يجب مراعاة التوسعة المستقبلية عند تحديد موقع الدورات.

7- معايير الأمن والسلامة¹

- الخروج الطارئ من المسجد يستدعي فتح الأبواب للخارج وليس للداخل كما هو الآن في معظم إن لم يكن كل أبواب المساجد.
- بعض المساجد لا يوجد به غير مدخل الواجهة مع عدم وجود مخارج طوارئ إضافية، فيفضل عمل مخارج طوارئ حتى لو استدعت الظروف المحيطة بالمسجد أن تكون المخارج من حائط القبلة.
- ضرورة وجود طفايات حريق.
- تركيب مانعة صواعق بالمئذنة، حيث أن الكود السعودي يلزم المباني ذات الثلاثة أدوار فأكثر بتركيب مانعة الصواعق.
- وضع بدائل للتيار الكهربائي لاستخدامها عند انقطاعه، على الأقل لمبات إضاءة الطوارئ عند المخارج والسلالم والطرق إن وجدت.
- التأكد من توفر مساعدات ذوي الاحتياجات الخاصة في تصميم المساجد الجامعة مثل عمل منحدر بجوار السلم.
- يفضل ترتيب أماكن مخصصة لكبار السن المستخدمين للكراسي.
- يفضل عمل مسار جانبي لخروج المصلين في الصفوف الأولى دون انتظار المصلين في الصفوف الخلفية.

¹ فائق محمود خياط، خبير المعايير والقياسات، قناة اقرأ الفضائية، برنامج آفاق، حلقة: رؤية عصرية في تصميم المساجد، ذو الحجة 1426هـ، مقدم البرنامج: د. نبيل عبد العزيز الحماد



- التأكد من توفر معايير الأمن والسلامة للجزء الخاص بالنساء خاصة إذا كان بدور علوي حيث يلاحظ أن مصلى النساء في معظم المساجد يكون معزول لدرجة الإهمال من حيث المخارج السليمة والتهوية وحتى السلم الخاص به.
- يستحب وضع سنادات الظهر بالصفوف الأولى التي تطول فترة جلوس المصلين فيها حيث يأتون باكراً ويمشون متأخرين أحياناً لانتظار خلاء مسارات بالصفوف التالية.
- يراعى تصميم السجاد من حيث المقاسات بشكل يساعد في انتظام الصفوف والاستغلال الجيد للفراغات مع مراعاة الوضعية الشرعية للمسافة المناسبة لعمل سجود سليم فيراعى ألا تقل المسافة بين الصفوف عن **115** سم، كما يراعى أن من يستعمل الكرسي عند الركوع والسجود فقط مع وقوفه مع المصلين يشغل حوالي **130** سم فيرجع بكرسيه على حساب المساحة المخصصة للمصلي خلفه. أما من حيث الخطوط والألوان في السجاد فيراعى التصميمات التي لا تلهي المصلي عن صلاته أو الألوان غير المريحة من الناحية النفسية والبصرية.